

## دروس مستفادة من تحليل تدخلات تشغيل الشباب في مصر



الهدف هو عمل شبكة من اجل توظيف الشباب ضمت تلك الدراسة 120 مشارك من 80 منظمة وجمعية ومؤسسة حكومية من اجل تبادل الخبرات والدروس المستفادة. يوجد لسته بالمؤسسات المشتركة والموقع الإلكتروني يمكن الرجوع الية لتفاصيل أكثر

### أنواع برامج تشغيل الشباب المختلفة

- برامج تدريبية في مجال صقل المهارات سواء في فصل تدريبي او موقع العمل
- خدمات التوظيف والوساطة للحصول على وظيفة
- برامج النهوض وريادة بالأعمال والمشروعات الابتكارية
- الوظائف العامة الكثيفة العمالة واعانات التوظيف
- البرامج التكاملية (مزيج من التدخلات والبرامج)

سلسلة القيمة المضافة والمشروعات الصغيرة والتعاونيات ومن المدرسة لسوق العمل

**برامج تدريبية لصقل المهارات:** هي أكثر البرامج شيوعا في العالم وأيضا في مصر خاصة في التعليم الفني الصناعي خاصة عندما يكون التدريب في مكان العمل تزويدهم بالمهارات يذيد من فرص العمل كما انه يتم انشاء شبكات علاقات اجتماعية مع أصحاب العمل والعمال الأكبر سنا منهم. يوجد العديد من مراكز التدريب عددهم 232 مركز تدريب تابعين الى وزارة الصناعة – والإسكان والتعمير – والقوى العاملة –وزارة الزراعة – وزارة الصحة – وزارة الثقافة. مهم التدريب على **Hard skills + soft skills**

**توصيات برامج تدريبية لصقل المهارات:** عقد المزيد من الشراكات بين مختلف كيانات التدريب لتبادل الدروس المستفادة وتحديث البيانات المتعلقة بسوق العمل وزيادة التواصل والاتصال مع الشباب. إقامة المزيد من الشراكات بين كيانات التدريب ومنفذي الأنماط الأخرى من برامج التوظيف مثل البحث عن عمل وريادة الأعمال لتوفير منهج متكامل. تشجيع الية ضمان جودة برامج المتدربين بما في ذلك اليات اعتماد الشهادات والشراكة مع جهات اعتماد التدريب. توجيه تركيز أكبر نحو اليات تنفيذ البرامج التدريبية لضمان تحقيق أقصى استفادة للفئة المستهدفة منها أي الشباب

**خدمات التوظيف والوساطة للحصول على وظيفة بديلة:** تشمل خدمات التوظيف (التدريب على البحث عن عمل –الإرشاد والمشورة – المتابعة والتوجيه – واندية العمل). المساعدة والمشورة للبحث عن عمل هي الأكثر كفاءة من حيث التكلفة لتشغيل الشباب. تزايد عدد مكاتب التطوير الوظيفي في حرم الجامعات بالقاهرة والمحافظات الأخرى. تكتسب خدمات التوظيف أهمية خاصة للملتحقين لأول مرة بسوق العمل. خاصة القادمين من اسر ذات دخل منخفض

**أنشطة برامج خدمات التوظيف:** بناء قواعد بيانات محلية لأرباب العمل والباحثين عن عمل يمكن لأرباب العمل الاطلاع عليها وتقييمها إلكترونيا. توفير جلسات معلوماتية للشباب بشأن الوظائف الشاغرة وتدريبهم على مهارات اجراء المقابلات وكتابة السيرة الذاتية المفصلة والمختصرة. توفير مستشارين يقومون بالمهمة الأولى للمساعدة في التوفيق بين العمل والوظائف الى جانب تقييم واختبار مدى الاستعداد للوظيفة. انشاء نوادي أفكار مشروعات بادئة للخريجين الجدد معا كل في تخصصه وتزيد هذه النوادي من تحفيز المتعلمين وخبراتهم في البحث عن عمل والتقدم له

**التوصيات:** يلزم إقامة المزيد من الشراكات مع برامج أخرى لتشغيل الشباب ولا سيما برامج التدريب التي يحركها الطلب على مهارات محددة. هناك حاجة ماسة الى المزيد من البرامج خارج محافظة القاهرة العاصمة مما يؤدي الى عدم الاهتمام بالمحافظات الأخرى. أيضا مثل باقي البرامج هناك حاجة الى تقييم الأثر وإتاحة الرصد والمتابعة والتقييم

## برامج النهوض بريادة الاعمال والمشروعات الابتكارية

يمكن تقديم المساعدة في تطوير المشروعات المبتكرة. يمكن تقديم الدعم المالي والاستشاري او حاضنات الاعمال. او دعم تكاليف تشغيل الاعمال الصغيرة. فرص للتوظيف أكثر خاصة للإناث. كما فعل الصندوق الاجتماعي للتنمية. تزايد عدد مقدمي الخدمات في مجال ريادة الاعمال. المزج بين القطاع الخاص وخدمات مالية وعينية. انشاء مؤسسة حكومية مثل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لدعم وتنظيم المشاريع. وطبقا لمرصد تنظيم المشروعات العالمي فان النظام الأيكولوجي لتنظيم المشاريع في مصر فعلى الرغم من حدائته ولكن واعد للغاية وهناك حاجة ماسة للإصلاحات النظام الأيكولوجي. غير ان تنظيم ريادة الاعمال ليس حلا لكل العاطلين عن العمل. وقد لا يكون الشباب غير القادرين على العثور على عمل هم م أفضل أصحاب المشروعات. رواد الاعمال الأكبر سنا والأكثر تعليما هم الأكثر نجاحا وأيضا تحيز للنوع الاجتماعي. توجه القروض ذو القيمة العالية للرجال والصغيرة للإناث. توجد حاجة ماسة للتكيف بريادة الاعمال قبل واثناء وبعد المدرسة. تقديم القروض لا بد ان يكون مقترن بالعمل الفني واحتضان الاعمال

**التوصيات:** تعظيم الاستفادة من الجهود القائمة في السوق عن طريق إقامة شراكات مترابطة بين مختلف أصحاب المصالح مما سيلعب دورا جوهريا في تعزيز النظام الأيكولوجي فضلا عن إيجاد أوجه تآزر بين الجهات الفاعلة الرئيسية في مجالات التدخل الأخرى. هناك حاجة ماسة الى تأسيس منصة معلوماتية تيسر الوصول الى معلومات عن سوق ومعلومات عن خدمات الدعم الفني المتاحة وفرض الدعم المتوفرة للشركات البادئة والناشئة

**الوظائف العامة الكثيفة العاملة والتوظيف المدعوم:** ميزة هذه البرامج تحقق نجاح عندما تكون مرتبطة باستراتيجيات التنمية واستراتيجيات القطاعات المختلفة. امثلة لهذه المشروعات مشاريع البنية التحتية كثيفة العمالة مثل بناء الطرق وصيانتها واعمال الري والحفاظ على التربة وبرامج مكافحة الامية. برامج قصيرة المدة وتساعد في الحصول على خبرة أولية ومؤقتة للعمل. أحد المخاوف هنا هو ان يصبح الشاب حبيس هذا النمط من العمل مما يصعب العمل الى قطاعات أخرى. كانت خطة المهاتما غاندي لتحقيق الضمان الاجتماعي في القطاع الريفي في الهند بتوفير 100 سوم عمل لكل اسرة في العام (منظمة العمل الدولية 2011) وكان أحد برامج الحماية الاجتماعية. قد يكون هناك حوافز مالية او اعانات مثل الاعفاء من الضرائب او دفع التأمينات الاجتماعية. في كندا يتم اعفاء صاحب العمل من سداد حصته في التأمين لتشجيعه على خلق فرص عمل ودعم المشروعات الصغيرة

**البرامج التكاملية:** هي برامج تجمع بين أكثر من برنامج مثل يجمع بين التدريب والبحث عن وظيفة في ان واحد او التدريب مع دعم ريادة الاعمال والمشروعات وكثير من المشروعات يتبع هذا النهج. مهم تظافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. مهم ان يصبح الشاب المصري شريكا نشيطا في تصميم وتنفيذ تلك البرامج

**ملاحظات ختامية:** لا توجد وصفة سحرية لبرامج تشغيل الشباب. مهم تصميم البرامج طبقا لاحتياجات سوق العمل. التجربة العالمية لتشغيل الشباب تقدم برامج متكاملة ولا يعني هذا ان نتخلى عن البرامج الأخرى. مهم بناء شراكات مع مختلف المنفذين الذين ليساهم كل شريك بخبرته المتنوعة المطلوبة من اجل نجاح برامج التشغيل. مرونة التصميم والتغير لتكيف مع تغيرات سوق العمل واحتياجاته. مهم توثيق البرامج من حيث العمليات والاثر للتعلم. التوثيق من التحديات التي وجدناها لعمل هذا الكتاب. التوثيق هام لتعلم وتراكم المعرفة في هذا المجال. بدون التعلم وتراكم المعرفة يمكن ان يتم تكرار الأخطاء وتبديد الموارد. مهم عمل تقييم جاد للمشروعات التوظيف على كافة المستويات.

مهم وجود تخطيط دقيق وتحديد المستهدف بعناية وهناك قضايا توضع في الحسبان مثل النتائج الغير مقصودة